

331) شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك - للشيخ سالم

القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فيقول الامام ابن مالك رحمه الله تعالى البديل اي هذا باب البديل. وهو الباب الاخير من انواع التوابع الخمسة - [00:00:00](#) هو الباب الاخير من انواع التوابع الخمسة. البديل في اللغة العربية هو العوض. ومنه قوله تعالى عسى ربنا ان يبدلنا خيرا منها اي ان يعوضنا خيرا منها. هذا في اللغة العربية - [00:00:22](#) واما في الاصطلاح فيقول الامام رحمه الله التابع المقصود بالحكم بلا واسطة هو المسمى بدل الشرح البديل هو التابع. يعني يتبع ما قبله في الاعراب رفعا ونصبا وجرا. وجزما ايضا كما سنرى ذلك في الافعال - [00:00:36](#) المقصود بالنسبة ما معنى المقصود بالنسبة؟ يعني المقصود بالحكم فانا عندما قلت جاء الخليفة عمر انا اريد ان احكم على عمر بالمجيب وليس عناء الخليفة. الخليفة جئت به فقط للتمهيد - [00:00:56](#) ولاغراض بلاغية تعرف في علم البلاغة لكن مقصودي بالحكم بالمجيب هو على منصب اساسا على عمر. هو المقصود بالحكم ما هو الحكم المجيب؟ جاء الخليفة عمر ما هو الحكم؟ هنا؟ المجيب؟ اردت ان احكم على عمر بالمجيب - [00:01:12](#) اه جاء الامير جاء او قام الامير زيد. ما هو الحكم هنا؟ القيام من المحكوم عليه بالقيام اصالة زيتون اذا البديل هو المقصود بالحكم. طيب المبدل منه هل هو المقصود بالحكم؟ لا ليس هو المقصود بالحكم وانما جيب به تمهيدا وبسائط ولاغراض بلاغية تعرف في عمم البلاغة - [00:01:30](#) فلما قلنا في التعريف البديل هو التابع المقصود بالنسبة بلا واسطة لما نقول التابع دخل معنا جميع انواع التوابع. لان جميع انواع التوابع تتبع ما قبلها في العراق. النعت العطف بنوعيه عطف النسق وعطف البيان. كلاهما يتبع ما قبله من اعراب - [00:01:58](#) والتوكيد طيب اذا كل التوابع تتبع ما قبله في العراق. فلما قلنا في التاريخ التابع هذا اسم جنس ويشمل جميع التوابع اذا جميع التوابع دخلت معنا في التعريف. فلا بد من اخراجها كيف نخرجها - [00:02:18](#) قال المقصود بالنسبة لما قلنا المقصود بالنسبة خرج النوات ما معنى المقصود بالنسبة؟ يعني المقصود بالحكم هو الذي اردنا ان نحكم عليه. خرج النعت لماذا خرج النعت؟ لان النعت ليس هو المقصود بالحكم. وانما المنعوت هو المقصود بالحكم - [00:02:35](#) فانت لما تقول جاء زيد الكريم من المحكوم علي بالمجيب زيد وليس الكريم واضح؟ اذا خرج النعت لان النعت ليس مقصودا بالحكم بل المنعوت هو المقصود بالحكم. اذا النعت لا يدخل في هذا التعريف - [00:02:52](#) وكذلك التوكيد يخرج لما تقول جاء زيد نفسه من المحكوم عليه بالمجيب؟ زيد وليس كلمة نفسه اذا خرج التوكيد وخرج كذلك عطف البيان عندما اقول وهذا من الفروق بين عطف البيان وبين البديل - [00:03:09](#) تذكرون لما قلنا في باب عطف البيان اقسام بالله ابو حفص عمر ابو حفص عمر وهذا عطف بيان من ابو حفص والمعطوفة مرفوع مرفوع. وقلنا هناك ويجوز ايضا ان تقول بدل - [00:03:25](#) لكن ما الفرق بينهما؟ اذا قلت بدل سيكون عمر هو المقصود بالحكم. فهو الذي حكم عليه بالاقسام واذا قلت انه عطف بيان فان عمر ليس مقصودا بالحكم. ليس هو المقصود اصالة بالحكم عليه بالاقضاء. وانما جيب به للتوضيح - [00:03:39](#)

والبيان لذلك سمي بعطف البيان. اذا من المقصود بالحكم في عطف البيان المتبوع وهو ابو حفص ابو عوف ابو حفص هو المحكوم عليه اصاله بالاقصاء واما عمر فقد جيء به للتوضيح والبيان - [00:04:01](#)

واضح؟ وهذا من الفروق بين البدل وبين عطف البيان. وقد ذكرت لكم هذه المسألة بعينها هناك. لما فرغت لكم بين عطف البيان وبين البدن. اذا الخلاصة ان البدل هو المقصود بالحكم هو المقصود بالقيام وبالمجيء وبالاقسام وبكل ذلك بغير ذلك من الاحداث. هو -

[00:04:20](#)

مقصود اما عطف البيان فليس هو المقصود. وانما الذي قبله هو المقصود واضح؟ وانما عقد البيان يؤتى به للتوضيح وللتخصيص ولغير ذلك من المعاني التي ذكرناها هناك. ايضا من الفروق ان عطف ان عطف البيان - [00:04:39](#)

على نية تكرار العامل واما في البدل فانه على نية تكرار العامل واضح فانا عندما اقول جاء اقسام بالله ابو حفص عمر اذا اعربت عمر وعطف بيان فنقول ليس هناك تكرار للعامل. فليس عندنا الا عامل واحد وهو اقسام - [00:04:55](#)

وابو حفص فاعل وعمر جيء به للبيان والتوضيح فقط انتهى الكلام بالنسبة للبدل لا اذا قلت بدل فهناك عامل مكرر فكأنك قلت اقسام بالله ابو حفص اقسام بالله عمر اذا لما نقول التابع المقصود بالنسبة لما قلنا المقصود بالنسبة خرجت ثلاث اشياء. خرج النعت خرج

التوكيد وخرج العطف. فهذه الثلاثة ليست مقصودة - [00:05:15](#)

بالحكم وانما هي مكملات طيب وقوله بلا واسطة خرج من؟ خرج عطف النسق. ما معنى واسطة؟ يعني حرف ما هو الشيء الذي عندنا من التوابع يأتي مع الحروف؟ حروف عطف النسق عطف النسق تأتي مع الواو والفاء وثم وبلا ولكن الى غير ذلك - [00:05:41](#)

لكن البدل هل يأتي معه حرف؟ يعني هل يأتي معه واسطة؟ لا يأتي معه واسطة واضح وبهذا خرج عطف النسق لان عطف النسق يأتي مع الواسطة وهو مقصود بالحكم كما سنرى - [00:06:03](#)

يعني عطف النسق ما الفرق بين عطف النسق والبدل؟ نقول كلاهما مقصود بالحكم. اللهم البدل بلا واسطة وعطف النسق مع واسطة. فانت عندما تقول آآ جاء الخليفة عمر عمر بدل. لكن هل معه حرف؟ لا اذا ليس معه واسطة - [00:06:18](#)

واسطة يعني حرف من حروف العطف لكن عندما اقول جاء الطيب طبعاً جاء الخليفة عمر عمر قلنا بدل وليس معه واسطة وهو المقصود بالحكم. تمام عندما اقول جاء زيد وعمرو - [00:06:35](#)

ما المقصود بالحكم؟ كلاهما زيد مقصود بالحكم حكم المجيء وعمرو مقصود بحكم المجيء لكن ما الفرق بين هذا الاسلوب والاسلوب السابق ان جاء سيدنا عمرو يوجد ايش؟ يوجد واسطة - [00:06:50](#)

يوجد واسطة وهو الواو. بينما في اسلوب البدل لا يوجد واسطة. وبهذا خرج باب عطف النساق. هذا الذي قلته لكم كله يوضحه وابن عقيل فيقول البدر هو التابع المقصود بالنسبة بلا واسطة فالتابع جنس - [00:07:05](#)

يعني يدخل تحته مجموعة من الانواع والمقصود بالنسبة فصل يعني هذا هذا مصطلحاتنا منطقية الفصل والجنس والنوع هذي كلها مصطلحات منطقية. اه فصل اخرج النعت والتوكيد وعطف لان كل واحد منها ليس مقصوداً بل هو ايش؟ مكمل. يعني هو يعني شيء

يعني ثانوي - [00:07:22](#)

مكمل للمقصود بالنسبة. لا مقصود بها. هذه الثلاثة ليست مقصودة بذاتها جاء زيدون الكريم والكريم هذا مجرد نعت انا استطيع ان استغني عنه ليس هو المقصود بالمجيء لذلك استطيع ان اقول جاء - [00:07:46](#)

طيب وكذلك التوقيت وكذلك عطر البيان. طيب لان كل واحد منها مكمل بالمقصود بالنسبة لا مقصود بها. وقوله بلا واسطة اخرج المعطوف ببل. نحو جاء زيد بل عمرو من المقصود بالحكم المجيء - [00:08:02](#)

عمرو اذا هل يجوز ان اعرب عمرو بانه بدل انه انطبق عليه التعريف فهو تابع هو مقصود بالنسبة يعني نسبة المجيء اليه هل يجوز؟ لا لماذا؟ لاننا نحن قلنا بلا واسطة - [00:08:19](#)

لكن هنا توجد واسطة ولا لا نعم توجد واسطة وهي بل. قال فان عمرا هو المقصود بالنسبة ولكن بواسطة وهي بل. واخرج المعطوف بالواو ونحوها فان كل واحد منهما مقصود بالنسبة ولكن بواسطة - [00:08:33](#)

حاشية قول الناظم التابع المقصود بالحكم قد يفيد ان البدل هو وحده المقصود بالنسبة والمعطوف بالواو ونحوها في نحو جاء زيد وعمرود مقصود بالنسبة ايضا اذا كيف نفرق بينهما؟ قال وليس هو وحده المقصود وانما هو والمتبوع جميعا مقصودان. يعني زيد وعمرو فيمكن ان ان يخرج المعصية - [00:08:48](#)

بالحرف المشترك لفظا ومعنى بالفصل الاول فافهم ذلك وتدبروا. طيب نكمل الان مع العلامة نكمل الان مع الامام ابن مالك قال مطابقا او بعضا او ما يشتمل عليه يلفى او كمعطوف بيل. وذا للاضراب يعزو ان قصدا صحب - [00:09:13](#)

ودون قصد غلط به سلبت يزوره خالدا وقبله اليد واعرفه حقه وخذ نبلا مدى البدل على اربعة اقسام هذا كله اجر مية. الاول بدل الكل من الكل. طبعا هنا ملاحظة لغوية وهي ادخال - [00:09:35](#)

على الكل هذا خطأه كثير من اللغويين والنحويين. قالوا ان ال لا تدخل على كل. ما السبب السبب ان كل من الالفاظ الملازمة للاضافة ولا يجوز الجمع بين ال والاضافة - [00:10:06](#)

طيب لكن العلماء يتساهلون يعرفونهم هذا يعني هل ابن عقيل لا يعرف هذه القاعدة؟ مستحيل يعرفها لكن هو يعني درج العلماء على التساهل في فكتيرا ما يقولون البعض ويقولون الكل - [00:10:20](#)

مع انهم يعرفون انه مخالف للقاعدة لكن تساهلا تسامحا البدل على اربعة اقسام الاول بدل الكل من الكل. وهو البدل المطابق يسمى بدل كل من كل. ويسمى ايضا البدل مطابق البدل للمبدل منه - [00:10:35](#)

المساوي له في المعنى نحو مررت باخيك زيد. زيد بدل من اخيك وبدل مجرور مجرور وهو بدل كل من كل. لان زيد هو الاخ والاخ وزيد. وايضا يقال له بدل - [00:10:53](#)

مطابق لان الاخ يطابق زيدا وزيدا يطابق الاخ وزره خالدا بدلا من الهاء وبدلا منصوب منصوب اه زره طبعا فعل وفاعل ومفعول فعل امر بو خالدا هذا بدل من الهاء وبدل منصوب منصوب. ومن من المقصود بالهاء؟ هو خالد - [00:11:03](#)

ومن خالد هو المقصود بالهاء فاذا تطابق. حاشية قال الاشموني وسماه الناظم البدل المطابق. لوقوعه في اسم الله تعالى نحو صراط الله صراط العزيز الحميد اللاهي صراط العزيز الحميد اللاهي في قراءة الجر - [00:11:23](#)

وانما يطلق كل على ذي اجزاء وذلك ممتنع هنا. يعني يعني ابن مالك وغيره تحاشوا المصطلح كل. لان لفظة كل تطلق على الشيء الذي له اجزاء يتجزأ والله عز وجل يعني لا يوصف بذلك فانه له اجزاء تتجزأ - [00:11:41](#)

طيب دفعا وخوفا من التشبيه طيب هكذا هذا الذي قاله هذا الذي يريده الاشموني هنا. فلذلك بدلا من لفظة مصطلح كل من كل قالوا ايش؟ بدل مطابق بدل مطابح طيب آآ الثاني بدل البعض من الكل نفس الاشكالية ادخال ال على البعض ايضا هذا فيه اشكال الثاني بدلوا البعض من الكل نحو - [00:11:58](#)

الرغيف ثلثه آآ ثلثه هذا بدأ من الرغيف وهذا يعني الثلث هو بعض من الرغيف. وقبله اليد اليد هذا بدل من الهاء وبدل منصوب منصوب واليد هي بعض من هذا الانسان - [00:12:27](#)

حاشية ولا بد من اتصاله بضمير يرجع الى المبدل منه مذكور. كما في المثال الذي ذكره تلاحظون قبله يوجد ضمير آآ اكلت الرغيف ثلثه نعم اذا اذا ثلثه الهاء هذه تعود على الرغيف - [00:12:43](#)

اكلت الرغيف ثلثه الهاء لابد من ادهن الضمير واحيانا يكون الضمير مقدرا كقوله تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا طيب اذا جعلنا من استطاع هنا بدلا - [00:13:01](#)

اه فاين الضمير؟ نقوم الستر او مقدر تقديره من استطاع منهم منهم طيب تعالى كلنا. الثالث بدل الاشتمال وهو الدال على معنى في متبوعه. نحو اعجبني زيد ما الذي اعجبك في زيد بالضبط؟ علمه - [00:13:13](#)

ادبه ام فكره ام رأيه؟ قال علمه. والعلم هذا معنى من المعاني التي اشتمل عليها المتبوع وهو زيد. فزيد يشتمل على مجموعة من الصفات من ضمنها العلم انا هذا الذي اعجبني بالذات. فاذا مدى الاشتمال وهو الدال على معنى في متبوعه. المتبوع هو زيد وزيد فيه مجموعة من المعاني كالكرم والخلق - [00:13:31](#)

ونحو ذلك فاقول اعجبني زيد علمه علمه هذا بدل من زيد وبدل مرفوع مرفوع وهو بدل اشتمال وهو مضاف والهاء مضافة واعرفه حقه. اعرفه حقه هذا بدأ من الهاء وبدل منصوب منصوب ومضاف والهاء مضاف اليه وهو بدل - [00:13:54](#)
اه اشتمال اه حاشية يشترط اتصاله بضمير كالنوع السابق من البديل تماما. ومثال الحال الاولى يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه ومثال الحالة الثانية قتل اصحاب الاخدود النار ذات الوقود اين الضمير؟ نقول مقدر تقديره ذات الوقود فيه - [00:14:13](#)
طيب نعود. الرابع البديل المباين للمبدل منه. مو بمعنى مباين يعني مفارق ومختلف مختلف عن المبدل منه بينما في الصور الثلاثة التي تقدمت في الصورة الاولى او في القسم الاول البديل هو عين المبدل منهم. زيد هو نفسه هو اخوك - [00:14:35](#)
طيب في الثاني هو بعض منه. في الثالث هو مشتمل على معاني من ضمنها هذا اذا تلاحظ هناك علاقة يعني لكن في الرابع يكون مختلفا البديل المباين اي المختلف المفارق للمبتدئ منه وهو المراد بقوله او كمعطوف ببلد وهو على قسمين احدهما ما يقصد متبوعه كما يقصده - [00:14:57](#)

ما يقصد متبوعه كما يقصد هو يعني كلاهما مقصود التابع والمتبوع البديل والمبدع منه كلاهما مقصود ويسمى بدل الاضراب الاضراب الانتقالي وليس الابطالي. لان العلماء يقسمون الاضراب الى قسمين بدل - [00:15:20](#)
انتقالي وبدل ابطالي ابطال ان تبطل الحكم الاول وتثبت الحكم الثاني اما الانتقالي فلا تبطل لا تبطل الاول بل الاول مقصود والثاني ايضا مقصود طيب اي نوع يريد آآ ابن عقيل هنا؟ لما قال ويسمى بدل الاضراب؟ نقول اراد البديل آآ الانتقالي يعني يثبت لك حكما ثم - [00:15:49](#)

ينتقل الى حكم جديد ويثبته ايضا. فكلاهما مقصود نحو نعم. ويسمى بدل الاضراب وبدل البداء. هذا مصطلح اخر له بنفس المعنى نفس الشيء يقال له احيانا بدل الاضراب. وحيانا يقال له بدل البداء. ما معنى بدل البداء؟ البداء بفتح الباء بزنة السحاب - [00:16:15](#)
بدأ سحاب هو ظهور الصواب بعد خفائه. هذا هو في اللغة العربية. لكن هنا لماذا قيل وبدأ البداء؟ انت اردت ان تخبر بشيء. ثم فبدأ لك ان تخبر بشيء اخر - [00:16:37](#)

طيب ايهما المقصود؟ كلاهما مقصود لي وبالمثال يتضح المقال نحو اكلت خبزا لحما نحن الان ما فاهم انت تريد ان تخبر بانك اكلت الخبز ام اكلت اللحم؟ كلاهما مقصود لي - [00:16:50](#)
انا اخبرتك اولا باني اكلت خبزا فقلت اكلت خبزا ثم بدا لي ان اضيف معلومة جديدة وان اخبرك باني اكلت لحما ايضا وقلت ماذا؟ لحما ما اعراب لحما بدل من خبزا وبدل المنصوب منصوب. ما نوع البديل هذا؟ نقول هذا البديل له اسمان. تارة يسمى بالاضراب وتارة المسمى - [00:17:06](#)

ما معنى بدأ؟ يعني بدأ لي ان اخبرك باني اكلت اللحم بعد ان اخبرتك باني اكلت الخبز واضح؟ لماذا قيل له بدأ الاضراب؟ لاني اه بهذا البديل يسمى هذا الاضراب يسمى بالاضراب الانتقالي. يعني انا اخبرتك اولا باني اكلت الخمر - [00:17:31](#)
ثم انتقلت الى مسألة جديدة وفائدة جديدة فاخبرتك ايضا اني اكلت اللحم هل ابطلت الاول؟ لا. لم ابطله. انتبه لم ابطله وبهذا تعلم ان البديل نوعان بدل اضراب عفوا وبهذا تعلم ان الاضراب نوعان - [00:17:49](#)

اضراب انتقالي واضراب ابطالي واضراب انتقالي واضراب ابطالي تذكرون عندما ذكرنا في باب حروف عطف النسق لما تكلمنا في اخر الباب عن ان وقلنا ان امن معانيها انها تأتي بمعنى بل - [00:18:10](#)
ماذا مثلنا عليه؟ بقوله تعالى تنزيل من آآ لا ريب فيه من رب العالمين ام يقولون افترى لا ريب فيه من رب العالمين ام يقولون افترى. ما معنى ان ام معناها؟ بل طيب ما معنى بل؟ بل معناها الاضراب. طيب اي الاضراب - [00:18:32](#)

اضراب ابطالي انتقالي لا شك انه انتقالي لانه اذا قلت ابطالي والعياذ بالله معناها انك تبطل الجملة الاولى يعني تبطل ان القرآن لا ريب فيه من رب العالمين. وهذا كلام كفر - [00:18:51](#)
اذا هو ليس اضرابا ابطاليا. نحن لم نبطل الجملة الاولى بل كلاهما مقصود الجملة الاولى مقصودة والجملة الثانية ايضا مقصودة. هذا النوع من الاضراب ماذا يسمى؟ يسمى بالاضراب الانتقالي. اخبرك بان القرآن لا ريب فيه ثم انتقل الى مسألة جديدة - [00:19:06](#)

حكم جديد فقال وهم كذلك يقولون افتراه بل يقولون افتراء واضح اما الابدال او الاضراب الابطالي فهو ان تقول مثلا ما جاء زيد آآ بل عمرو ما جاء زيد بل عمرو. هنا ابطالي - [00:19:24](#)

هنا انت اثبت المجيء لعمرو واما الاول فقد ابطلته وصار في حكم المسكوتات طيب قال الخصري وبدل البداء اي الظهور. البداء بدا لي يعني ظهر لي. لان المتكلم بعد ذكره الاول قصدا - [00:19:47](#)

بدا اي ظهر له ذكر الثاني. واضح هذا هذا الذي اراده ابن عقيل. وعلى كل حال مسألة خلافية بعضهم ينفي هذا النوع. طيب. قال ابن عقيل وهو على قسمين احدهما ما يقصد متبوع - [00:20:06](#)

كما يقصد هما اذا التابع والمتبوع كلاهما مقصود. ويسمى بدل الاضراب وبدل البدائل يعني له مصطلحان. نحو اكلت خبزا لحما قصدت اولا الاخبار بانك اكلت خبزا ثم بدا لك فدى لك - [00:20:20](#)

وانتقلت فدى لك انك تخبر انك اكلت لحما ايضا. وهو المراد بقوله وذل الاضراب عزوء قصدا صحب. اي البدل الذي هو كمعطوف ببدا انسبه للاضراب متى ان قصد متبوعه كما يقصد هو اي التابع - [00:20:37](#)

الثاني ما لا يقصد متبوعه بل يكون المقصود البدل فقط اذا المتكلم مقصوده هو البدل. اما المبدأ منه لا يريده طيب لماذا ذكره؟ قال وانما غلط المتكلم فذكر المبدل منه. غلط مسكين والانسان يغلط. لذلك هذا النوع لا يرد في القرآن لان القرآن - [00:20:55](#)

عن غلط ويسمى بدل الغلط والنسيان ما الفرق بين الغلط والنسيان؟ سنعرف هذا رأيت رجلا حمارا رأيت رجلا ثم قلت حمارا الاول غلط حمارا بدل من رجل بدل منصوب منصوب. ما نوع هذا البدل؟ هذا بدل اه غلط - [00:21:19](#)

اردت انك تخبر اولاً انك رأيت حمارا فغلطت بذكر الرجل. واضح؟ بدا الغلط. درسناه في الاجرومية. وهو المراد بقوله ودون قصد غلط به سوليب اي اذا لم يكن المبدأ منه مقصودا فيسمى البدل بدل الغلط. لانه مزيل الغلط الذي سبق وهو ذكر غير المقصود. وهذا من الوضوح بمكان - [00:21:45](#)

عندكم في صفحة مئتين وثلاثة عشر. الحاشية رقم خمسة اخر حاشية في الصفحة. ما الفرق بين الغلط والنسيان ميز ابن هشام بين بدل الغلط وبدل النسيان ورأى ان بدل الغلط - [00:22:08](#)

اذا لم يكن المبدل منه مقصودا البتة. يعني غلط محض ولكن سبق اليه اللسان اي هو بدل عن اللفظ الذي هو غلط اذا لما قلت انا رأيت رجلا ثمارا كلمة رجلا هنا سبق اليها سبق لسان - [00:22:24](#)

قلتها بالخطأ طيب هذا الغلط غلط واضح النسيان قال واما بدو النسيان فاذا كان المبدل منه مقصودا المجدل منه الذي هو في مثالنا رجلا فان تبين بعد ذكره فساد قصده - [00:22:44](#)

اي هو بدل شيء ذكر نسيانا. ثم قال وقد ظهر ان الغلط متعلق باللسان الغلط متعلق باللسان فهو سبق لسان والنسيان متعلق بالجنان. ما معنى الجنان؟ يعني القلب اذا هو لما قال رأيت رجلا - [00:22:59](#)

طيب رأيت رجلا هذا قاله هو طيب كان مقصودا له لما قالها لكن تبين له بعد ذلك فساد هذا الكلام فهو بدل شيء ذكر نسيانا اذا الغلط متعلق باللسان والنسيان متعلق بالجناب. والناظم وكثير من النحويين لم يفرقوا بينهما. فسموا النوعين بدل غرض - [00:23:20](#)

طيب نعود الى ابن عقيل؟ قال وقوله خذ نبلا مدن خذ نبلا مدا. مدن بدل من نبلا وبدل المنصوب منصوب على النصب بالفتحة لانه فتحة مقدرة هذا يصلح ان يكون مثالا لكل من القسمين. لانه ان قصد النبل والمدى يعني كلاهما مقصود. يعني اردت ان تأمرني - [00:23:50](#)

بان اخذ نبلا ثم بدا لك ان تأمرني ايضا بان اخذ مدن يعني كلاهما مقصود اذا كان كلاهما مقصودا من اي نوع هو يكون من القسم الاول وهو ما سماه ببدا الاضراب يعني الانتقال وبدل البداء - [00:24:16](#)

طيب واما اذا كنت ذكرت نبلا خطأ ونسيانا حينئذ هذا يكون من القسم الثاني لماذا؟ لان الاول بالغلط والثاني هو المقصود بالحكم لانه ان قصد النبل والمدى فهو بدل الاضراب - [00:24:35](#)

وان قصد المدى فقط وهو الجمع مدية وهي الشفرة فهو بدر الغلط. نعم الشفرة بفتح الشين وهي ما زالت مستعملة الى وقتنا هذا اه

يقولون للسكين شفرة وهي السكينة العريضة والجمع شفار مثل كلبة وكلاب - [00:24:52](#)

وايضا يجوز الشفرات مثل سجدة وسجدات واما المدى المدى هو ايضا يعني السكين يقال مدى في المفرد وفي الجمع وكأن بعضهم يقول مدى اه لذلك هنا يعني في ابن عقيل قال مدى جمع مودية يعني مودي هو المفرد - [00:25:12](#)

والمدى هو الجمع هذا هو المعروف الفلاحة في حاشة الخصري ذكر شيئا اخر. وهو التي او هي التي قال عنها ابو هريرة رضي الله تعالى عنه لما سمع حديث النبي صلى الله عليه وسلم استعمل كلمة اه سكين وابو هريرة من دوس ودوس في اليمن وهم في ذلك الوقت لا يستعملون كلمة وهم في اليمن في وقت - [00:25:53](#)

ابي هريرة رضي الله عنه قبيلة دوس اه لا يعرفون السكين لا يعرفون السكين وانما يقولون مدية فلما سمعها ابو هريرة استغرب هذه الكلمة كلمة سكين استغربها قال والله ان سمعت بالسكين الا حينئذ ما نقول لها الا مدية - [00:26:14](#)

كما قال ثم قال الامام ومن ضمير الحاضر الظاهر لا. تبده الا ما احاطة جلى او اقتضى بعضا او اشتمالا كانك ابتهاجك اشتمال اي لا يبدل الظاهر من ضمير الحاضر - [00:26:35](#)

هل يأتي البدل اسما ظاهرا والمبدل منه ضميرا هل يأتي هذا؟ يقول لك لا يبدل الاسم الظاهر من ضمير الحاضر طيب ضمير الحاضر يعني ليس ضمير الغائب الا ان كان البدل بدل كل من كل هذا الشرط الاول والشرط الثاني واقتضى الاحاطة والشمول - [00:27:01](#)

اما اذا لم تكن فيه معنى الاحاطة والشمول سنعرف خلاف النحات فيه. طيب اذا الا ان كان البدل بدل كل من كل واقتضى الاحاطة بالشمول هذه الصورة الاولى او بدل اشتمال او بدل بعض من كل ايش باقي - [00:27:28](#)

باقي القسم الرابع وهو بدل البداء او بدل الاضراب فهذا لا يدخل معنا فالاول كقوله تعالى تكون لنا عيدا لاولنا واخرنا تكون لنا عيدا لاولنا نعم الان نقول اولنا هذا بدل من ناء - [00:27:44](#)

اولنا بدل من قوله تكون لنا لنا التي في كلمة لنا فنقول اولنا بدل منا التي في كلمة لنا وبدل المجرور مجرور طيب ماذا حصل هنا؟ اول هذا اسم ظاهر. وانا ظمير - [00:28:07](#)

اذا وقع الاسم الظاهر بدلا ووقع المبدل منه ظميرا قلنا هذا لا يجوز الا في صور من ضمنها هذا وهو ان يكون بدل بعض من كل او كل من كل او اشتمال بشرط ان يكون يدل على الاحاطة والشمول - [00:28:26](#)

واين الاحاطة والشمول في الاية اولنا واخرنا هذي احاطة لاولهم واخرهم ما معنى اولنا واخرنا؟ يعني جميعنا اذا هذا فيه احاطة وفيه شمول. اذا هنا هذا نوعه انه بدا الكل من كل - [00:28:46](#)

والامر الثاني انه يدل على الاحاطة والشمول ما دام وجد هذان القيدان اذا يجوز ان يكون البدل اثما ظاهرا مثل اول وان يكون المبدل منه ظميرا كلمتنا قال ابن عقيل فاولنا بدل من الظمير المجرور باللام وهو نام - [00:29:08](#)

طيب فان لم يدل على الاحاطة هل يجوز؟ لا. امتنع. نحن رأيتك زيدا. رأيتك فعل وفاعل ومفعول زيدا. بدل من الكاف وبدل منصوب منصوب هل يجوز هذا؟ هذا خطأ لماذا - [00:29:25](#)

لان زيدن وان كان بدا الكل من كول صحيح انه بدا الكل من كل لكنه اختل فيه القيد الثاني. ما هو؟ وهو انه ليس هناك شيء يدل على الاحاطة والشمول - [00:29:39](#)

واضح قال الخصري قوله تعالى لاولنا واخرنا اي جميعنا على عادة العرب من ذكر الطرفين واردة الجميع. يعني العرب احيانا تذكر طرفي الشيء وهي تريد جميعه واضح؟ تقول مثلا هذا من من الشمال الى الجنوب كذا وكذا. او من من اقصى من ادنى الارض الى اقصى الارض - [00:29:50](#)

مثلا قول مثلا نقول سبحان الله بكرة واصيلا ذكرنا طرفي آاليوم طيب اول البكرة اول النهار والاصيل اخر النهار. يعني كل وقت. يعني كانه قال سبحان الله كل وقت - [00:30:15](#)

طيب هذا اذا دل على الاحاطة والشمول يجوز. طيب اذا لم يدل على الاحاطة والشمول؟ قلنا امتنع. لكن هل فيه خلاف؟ نقول فيه

اقوال. القول الاول المنع وهو الذي قرره الشارح وهو مذهب جمهور البصريين. لا يجوز - [00:30:33](#)

القول الثاني الجواز مطلقا وهو قول الاخفش والكوفيين. واستشهدوا بقول الشاعر بكم قريش بكم قريش بكم قريش بدل من الكافي بكم. وبدل المجرور مجرور ما نوع البدل بدل كل من كل - [00:30:48](#)

طيب ماذا فعل الشاعر؟ ابدل الاسم الظاهر وهو قريش من الظمير الحاضر الذي هو الكاف تمام حاضر قلنا ليس يعني ليس غائبا طيب هل هذا يجوز؟ لا يجوز. لماذا؟ لانه لا يوجد شيء يدل على الاحاطة والشمول - [00:31:10](#)

هذا عند البصريين اما عند الكوفيين فانهم لا يشترطون ان يدل على الاحاطة والشمول بل عندهم جائز هذا. بكم قريش كفيينا كل كل معضلة وام نهج الهدى من كان ضليلا - [00:31:29](#)

القول الثالث يجوز في الاستثناء اي في اسلوب الاستثناء نحو ما ضربتكم الا زيدا وهو قول قطرب زيدا بدأ من الكاف وبدا المنصوب منصوب وهو بدا الكل من كل ولا يجد احاطة ولا شمول ومع ذلك هذا جائز لماذا؟ لانه يوجد اداة استثناء مذهب - [00:31:43](#)

هذا هذا مذهب الامام قطرب صاحب المثلث. نعود الان الى ابن عقيل قال والثاني يعني الاول ما هو بدل كل من كل الثاني ما هو الثاني بدل بعض من كل آآ او بدل اشتمال والثاني بدل اشتمال. كقوله ذريني ان امرئك لن يطاع. وما الفيت - [00:32:02](#)

حلمي مضاعا. حلمي الحلم من المعاني التي يشتمل عليها الانسان الحلم والكرم والجود والجمال ونحو ذلك. اذا هذا بدل اشتمال. حلمي بدل من ايش؟ بدل من الياء في الفي تني - [00:32:23](#)

والياء مفعول به اذا حلمي بدل من الياء وبدل المنصوب منصوب. ماذا فعل ماذا فعل يقول ابدل الاسم الظاهر وهو حلمي من الظمير الحاضر وهو قوله الياء لان الياء ياء متكلم والياء المتكلم تعد من الظمير الحاضر الحاضر شيطان - [00:32:43](#)

الحاضر يشمل المخاطب والمتكلم. هذا الحاضر فاذا ابدل الاسم الظاهر وهو حلمي من الياء وهو ظمير وهذا جائز لماذا؟ لانه بدل اشتمال طيب وظاهر كلامه ان الذي يشترط له الاحاطة والشمول هو الاول. وهو بدا الكل من كل. اما بدل الاشتماله وبدل البعض فلا يشترط فيه الاحاطة والشموع - [00:33:02](#)

هذا البيت اللي يعدي ابن زيد العبادي ونسب في كتاب سويه الى رجل من بجيلة او بجيلة دارين يعني اتركيني يخاطب امرأة. الفيتني يعني وجدتنني مضاعا يعني ذاهبا بعدم التعويل عليه وموضع الشاهد قد بينته لكم - [00:33:31](#)

نعود الى ابن عقيل. والثالث كقوله اوعدني بالسجن والاداهم رجلي فرجلي شفة المناسم رجلي هذا بدل من الياء في قوله اوعدني. والياء في اوعدني مفعول به طيب اذا رجلي بدل من الياء وبدل المنصوب منصوب. ما نوعه؟ هذا بدل بعض - [00:33:49](#)

لان الرجل بعض من الانسان الذي اوعذ بهذا الوعيد الرجل رجلك بعض منك. اذا هذا بدل بعض من كل ورجلي اسم ظاهر والياء ظمير حاضر يعني ضمير متكلم. هذا جائز؟ نعم جائز لماذا؟ لانه بدن الاشتمال - [00:34:12](#)

عفوا لانه بدا البعض فصارت الصور الان ثلاثة بدا الكل من كل وهذا يشترط له رحاطه والشمول تكون لنا عيدا لاولنا واخرنا. النوع الثاني بدأ الاشتمال وما الفيتني حلمي النوع الثالث بدا البعض من كل اوعدني - [00:34:29](#)

رجلي رجلي بدل من الياء. هذا البيت اه نسب العين تبعه للياقوت هذا البيت لليهوديل اه وكان من حديثه انه هجا الحجاج ابن يوسف اسمعوا هذا هذا الشاعر هجا انظروا الى هذه هذه عملية انتحارية ان تهجو الحجاج وجدت احدا تهجوه - [00:34:44](#)

ما وجدت احدا تهجوه الا الحجاج هذا الشاعر هجى الحجاج بن يوسف الثقفي فلما خاف ان تناله ان تنال ان تناله يده هرب الى بلاد الروم استنجد بالقيصر يعني بالكفار - [00:35:07](#)

حماه فلما علم الحجاج بذلك ارسل الى قيصر يتهدده ان لم يرسله اليه ماذا فعل قيصر؟ ارسله هذا لجوء سياسي يعني فارسله فلما مثل بين يديه عنفه يعني الحجاج وذكره بابيات كان قد قالها في هجائه - [00:35:23](#)

اوعدني يعني تهددني. طيب وهناك فرق بين وعد واوعد اه وعدته خيرا ووعدته شرا هذا باسقاط الهمزة فاذا لم تذكر مفعول قلت وعدته اذا اردت الخير واوعدته اذا اردت الشر - [00:35:46](#)

السجن هو الحبس. الاداة هم جمع ادهم وهو القيد شفنا اكتشفنا يعني غليظة خشنة خشنة المناسم جمعوا آآ منسيم آآ على وزن

مجلس مجلس منسم واصله طرف خف البعير فاستعمله في الانسان وانما حسن ذلك لانه يريد ان يصف نفسه بالجلادة والقوة والصبر على احتمال المكاره - [00:36:05](#)

طيب نكمل مع ابن عقيل قال اوعدني بالسجن والاداه من رجلي فرجلي شئنة المناسم. فرجلي بدل بعض من الياء في اوعدني وفهم من كلامه يعني من كلام الامام انه يبذل الظاهر من الظاهر مطلقا كما تقدم تمثيله يعني في اول باء. يعني ابدال الظاء من الظاهر هل فيه قيود وشروط؟ لا - [00:36:33](#)

جاء الخليفة عمر. طيب وان ضمير الغيبة يبذل منه الظاهر مطلقا نحو ماذا؟ قبله اليد هذا مثال مالك وزره خالدا زره خالدا ماذا حصل البذل اسم ظاهر والمبذل منه ضمير غائب - [00:37:00](#)

جانز؟ نعم جانز. هل له قيود او شروط او اشتراطات او شيء؟ ليس له شروط. ليس له شروط كما قال وبذل المضمن الهمزة يلي همزا كمن دعاء سعيد ام علي الشرح - [00:37:21](#)

سيشرحه بن عقيل في سطرين اذا ابدل من اسم الاستفهام وجب دخول همزة الاستفهام على البدن هذي قاعدة اذا ابدل من اسم استفهام يعني عندك في البداية المتبوع المطبوع هذا عبارة عن اسم استفهام - [00:37:36](#)

فاذا جئت بعد ذلك ببذل عليك ان تدخل على البذل همزة الصفحة حتى يحصل هناك تشكل اذا ابدل من اسم استفهام يعني اسم الاستفهام هو المبذل منه وجب دخول همزة الاستفهام على من؟ على البذل. البذل هو الثاني والمبذل منهم هو الاول - [00:37:59](#)

نحو من ذا سعيد ام علي اين اسم الاستفهام؟ من؟ هذا هو المبذل منه طيب اين البذل سعيد ماذا فعلنا به؟ ادخلنا عليه همزة الاستفهام. وجوبا لماذا فعلنا هذا؟ لان سعيد بدل من من؟ ومن عبارة عن اسم استفهام اذا يجب ان ندخل همزة الاستفهام على سعيد - [00:38:18](#)

هذا هو كل ما في الامر واضح طيب طبعا سعيد بدل من من؟ وبذل مرفوع مرفوع لانه من؟ اسم استفهام في محل رفع مبتدأ طيب وما تفعلوا وما تفعلوا خيرا - [00:38:45](#)

ام شرا نعم اه نعرب اوالمثال الاول من هذا مبتدأ ذا خبر همزة لهذي همزة استفهام لمحل اعراب. سعيد بدل من من؟ وبذل مرفوع مرفوع وامحرف عطف وعلي ومعطوف على سعيد ومعطوف على مرفوع مرفوع هذا مثال اول. المثال الثاني وما تفعلوا خيرا ام شرا - [00:39:08](#)

ما تفعلوا خيرا ام شرا؟ نقول ما اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم لماذا؟ لان عندك انت بعده ايش؟ عندك فعل. وهذا الفعل يطلب فاعلا ومفعولا - [00:39:30](#)

اين فاعله؟ تميمه انت لكن اين مفعوله قد تقدم؟ وهو قولهما. لماذا تقدم هذا المفعول؟ والاصل تأخر المفعول؟ نقول تقدم لانه عبارة عن اسم استفهام واسم استفهام له الصدارة في الكلام - [00:39:47](#)

ولا لا كان الاصل ان يقول تفعلوا ما لكن لانه اسم استفهام قدم طيب اذا ما اسم استفهام مفعول به مقدم افعلوا فعل والفاعل انت خيرا هذا موضع الشاهد. الهمزة همزة استفهام لا محل من الاعراب. خيرا بدلا من ماء وبذل المنصوب منصوب. والشاهد في هذا المثال هو وجوب ادخال الهمزة - [00:40:03](#)

على البذل لان المبذل من هو عبارة عن اسم استفهام صافي ام شرا هذا ام حرف عطف وشرا معطوف على خيرا ومعطوف على المنصوب منصوب وليس فيه شاهد. المثال الثالث - [00:40:26](#)

ومتى تأتينا ومتى نعم غدا ام بعد غد متى هنا؟ نقول اه اسم استفهام مبني على السكون نفس الشيء في محل نصب مفعول فيه ماذا نقول مفعول فيه؟ لانه مضمن معنى الظرف هو ظرف - [00:40:38](#)

طيب آ اذا متى هذا اسم استفهام ممنوع السكون في محل نصب ظرف زمان وتأتينا هذا فعل وفاعل ومفعول جملة فعلية اه غدا هذا هو محل الشاهد. الهمزة للاستفهام وقد دخلت هذه الهمزة على البذل وجوبا. لان المبذل منه وهو متى عبارة عن اسم اه استفهام -

[00:41:05](#)

اذا هو اسم استفهام لكنه مضمن الظرفية. طيب اه غدا بدل من متى وبدل منصوب منصوب وآ نعم ام هذا هذه عاطفة وبعد هذه ظرفية وهو مضاف وغد مضاف اليه - [00:41:30](#)

طيب ثم قال ابن مالك ثم قال ابن مالك ويبدل الفعل من الفعل كمن يصل الينا يستعن بنا يعن الشرح هل البدل خاص بالاسماء؟
الجواب كلا. بل هو يدخل ايضا في الافعال - [00:41:47](#)

الشرح كما يبدل الاسم من الاسم كما رأيتم في الامثلة يبدل الفعل من الفعل فيستعن بنا بدل من يصل الينا. انظروا مثال ابن مالك يستعن من يصل الينا يستعن بنا ماذا يحصل له؟ يوعن - [00:42:11](#)

من شرطية جازمة تجزم فعلين مضارعين يصل هذا فعل الشرط مجزوم آآ الينا جهر مجرور يستعن هذا هو موضع الشاهد. يستعن بدل من يصل وبدل المجزوم مجزوم واما قوله يوعن فهذا هو جواب الشرط مجزوم - [00:42:33](#)

هذا جواب الشرط مجزوم طيب قال ومثله قوله تعالى ومن يفعل ذلك يلقي اثاما يضاعف له العذاب فيضاعف هذا بدل من يلقي وبدل مجزوم مجزوم. قال فاعرابه باعرابه وهو الجزم. وكذا قوله - [00:42:59](#)

ان علي الله نعم ان علي الله ان تباع تؤخذ كرها او تجيء طائعا. ما هو الشاهد؟ قوله تؤخذ هذا بدل من تباع وبدل المنصوب منصوب. لانها تباع المنصوبة طيب بان الناصبة وتؤخذ هذا بدل من تباع وبدل منصوب منصوب. هذا البيت قائله مجهول وهو احد ابيات وهو احد ابيات - [00:43:19](#)

في سيبويه الخمسين التي لم ينسبها الى قائل معين هذا قد تكلمنا عنه سابقا اللغة ان علي الله ان تباع تباع يعني تدين للسلطان بالطاعة وتدخل فيما دخل فيه الناس - [00:43:55](#)

المعنى ان علي الله ان تباع تؤخذ كرها او تجيء طائعا. المعنى يقول لمخاطبه اني الزم نفسي في عهد ان احملك على الدخول فيما دخل فيه الناس من الخضوع للسلطان والانقياد لطاعته. فاما التزمت ذلك طائعا مختارا واما ان - [00:44:09](#)

اليه واكرهك عليه ببغض ببغض يبغض اليه نعم. يبغض اليه الخلافة والخروج عن الجماعة. ويزين له الوفاق ومشاركة الناس اذا ان علي الله ان تباع تؤخذ كرها او تجيء طائعا. فتؤخذ بدل من تباع. ولذلك نصيب. ولذلك نصيب - [00:44:29](#)

طيب خاتمة وفائدة اخيرة اذا عرفنا من خلال هذا البيت ان الفعل يبدأ من الفعل. فاذا هو ابدال فعل من فعل صح يعني تؤخذ فعل مفرد. كلمة هذي الكلمة مبدلة من كلمة تباع - [00:44:57](#)

وكذلك في الاية الكريمة السابقة. يضاعف بدل من يلقي اذا هذا ما نوعه؟ بدل فعل من فعل اذا يحصل بدل فعل من فعل ويحصل بدل اسم من اسم مفرد من مفرد. لكن سؤال هل يمكن ان نبدل جملة من جملة؟ يعني جملة كاملة هي بدل من جملة كاملة. الجواب

نعم نعم ممكن - [00:45:13](#)

هذا واليك هذا المثال قوله تعالى امدمكم بما تعلمون امدمكم بانعام وبنين فالجملة الثانية هي بذل من الاولى. لان الاولى صلة الذي الموصول امدمكم بالذي تعلمونه. والثانية بدل بعض منها - [00:45:34](#)

لان لان الانعام والبنين هو بعض مما امدهم الله عز وجل به وبعض وبدا البعض من كل. كأنه قال امدمكم بالذي تعلمونه امدمكم بانعام وبنين. جملة امدمكم بانعام وبنين بدل من الجملة الاولى اذا يقع بدل جملة من جملة ويقع بدل فعل من فعل ويقع بدل اسم من اسم

وبهذا نختتم باب البدل وهو - [00:45:57](#)

بختمنا لباب البدن نكون قد ختمنا التوابع كلها بحمد الله. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:46:24](#)